

المجلس 51) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 01)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الأمور مهدهاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:21](#)

تفضل الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل هديت رقم كم؟ مئة وستة. صفحة مئتين وثمانين ثمانين بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:41](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف رحمه الله تعالى قال باب بيان خصال المنافق. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال - [00:00:57](#)

حدثنا عبد الله ابن نمير حاء قال وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش حاء قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبدالله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع - [00:01:19](#)

من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خلة من نفاق. حتى يدعها اذا حدث كذب.

واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف. واذا - [00:01:47](#)

اذا خاصم فجر غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق نعم الرجال الرواد ثقات اثبات. زهير بن حرب عبدالله بن نمير وجميعهم - [00:02:04](#)

عبدالله بن مرة عن العامش عن العامش عن عبدالله بن مرة هو الذي جاء جديدا قريبا من هذا عبد الله بن مرة على همدان الخارفي من الثقات المعروفين. مسروق ابن العجدة معروف من التابعين الكبار - [00:02:22](#)

عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا نحن في مسائل نواقض كمال الايمان نواقض كمال الايمان قد ذكر الامام رحمة الله عليه ابوابا كثيرة - [00:02:40](#)

واحاديث كثيرة منها هذا اربع من كن فيه كان منافقا خالصا من كانت فيه خلة او خصلة كانت فيه خلة من نفاق حتى يداها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر. نعم - [00:03:03](#)

المسلم لا يكذب المسلم لا يكذب مهما كان حتى لو كان يراق دمه او يخاف الا اذا كان يخاف ان يراق دمه والعزيمة قد يكون توصله الى انه لا يوافق ما يريدون ما يكذب. لكنه اذا كذب في ظاهر الامر الا من اقربى - [00:03:20](#)

وقلبه مطمئن بالايمان فاجاز العلماء رحمة الله عليهم نذرا للنصوص الكثيرة وهنا المؤمن لا يكذب في الحقيقة نعم. واذا عاهد غدر اذا عاد العهد والامان اهد معاهدة اي معاهدة يدخل فيه حتى العلماء ادخلوا في تفسير المعاهدة - [00:03:44](#)

ما كان احد مع اهله وزوجته ان احق ان توفوا به حق الشروط ان تطوفوا به ما استهللتم به الفروج. واذا كان هناك عاهد المسلم ما مين كافر ولا يجوز غدره بحال من الاحوال. والاسلام لا يعلم الغدر. واذا واد اخلف ايضا الواعظ - [00:04:09](#)

عاد اذا وعد باعطاء شيء او بالاتيان بمكان او اي شيء اذا وعده فلا يخلف لابد ان يتم ها وعد اهو. واذا خاصم فجر. نعم فجر معناه سب وشتم واغتاب واشياء كثيرة. الفجور يدخل فيه ربما - [00:04:36](#)

يتهم المخوم منه ما ليس فيه. كل هذا داخل في الفجور. وهذا ليس من ايمان الكامل غير ان في حديث سفيان هنا جاء الوكيع حدثنا سفيان للعامر وهناك ابن عبد الله بن نمير عن الاعمش. كذلك نعم. فسوفيان - [00:04:56](#)

قال هذا من دقة الامام البخاري الامام مسلم رحمه الله ودائما ننوه به قد ترك طلبه العلم في هذا الزمان او من زمان قديم طريقة ائمتنا رحمة الله عليهم في جمع الرواد - [00:05:24](#)

وجمع الروايات. انظروا كيف يجمع الطرق حاء وتحويل الى اخره ثم بعد ذلك يبين لنا الفرق القليل بين الروايات. يقول غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منها خلى بمعناه خصلة - [00:05:40](#)

لكن اللفظ حيث انها قد تغيرت ما دام صاعق الاسناد مساقا واحدا كلهم فلا بد ان يبين ما اختلف احدهما او احدهم من الاخر. فهنا لزم له رحمة الله ان يبين. غنى ان في حديث سفيان - [00:06:01](#)

وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة منها النفاق هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في صحيحه من وكذلك ابو داود وغيرهم قولنا او قول الحديث الذي جاء فيه كان منافق خالصا - [00:06:21](#)

قال العلماء اتفقوا على ان نفاقه ليس نفاق الايمان انما هو نفاق عملي انما هو نفاق عملي وذلك هنا قال هذا الحديث النووي رحمه الله قال هذا الحديث اده جماعة من العلماء مشكلا من حيث ان هذه الخصال - [00:06:41](#)

توجد في المسلم المصدق الذي ليس فيه او المؤمن الذي ليس فيه شك. وقد اجمع العلماء على ان كان مصدقا بقلبه ولسانه وفعل مصدقا بقلبه ولسانه يعني امور الاسلام اهو يعني امور الايمان - [00:07:05](#)

وفعل هذه الخصال لا يحكم عليه بكفره. لان المنافق الخالص هو اكثر من اكفر من الكفر. ان من النار ولا يحكم عليه بالكفر ولا هو منافق يخلد في النار وان اخوة يوسف جمعوا هذه الخصال. اكلمه الذنب على نبه من الانبياء - [00:07:27](#)

يا نعم كذلك اخلفوا الوعد اخذوه ليلعب معهم ويرتفع ثم عملوا ماذا عملوا. فان اخوة يوسف جمعوا هذه الخصال كذا وجد وكذا وجد لبعض السلف والعلماء بعض هذا او كله. وهذا الحديث ليس فيه بحمد الله - [00:07:57](#)

اشكال ولكن اختلف العلماء في معناه فالذي قاله المحققون والاكثرون وهو الصحيح المختار ان معناه ان هذه الخصال نفاق افاق اصحابها شبيهه بالمنافقين في هذه الخصال. ومتخلق باخلاقهم فان النفاق هو اظهار ما يبطن - [00:08:17](#)

وهذا الماء موجود في صاحب هذه الخصال. وهو الذي قالوا انه خصال انه نفاق عمل لا نفاق الايمان كان منافقا خالصا معناه شديد التشبه او شديد الشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال. قال بعض - [00:08:37](#)

هذا فيمن كانت هذه الخصال غالبه عليه. اما من يندر ذلك فليس داخلا فيه هذا هو المختار معنا الحديث كما قال بعضهم قال ان هذا في الحقيقة يعني النبي صلى الله عليه وسلم اطلق هذا القول في منافق زمانه - [00:08:59](#)

الذين كانوا منافقون وكانت هذه خصالهم. قال جماعة من العلماء المراد به المنافقون الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فحدثوا بايمانهم فكذبوا واؤتمنوا الى اخره. الذي يظهر ان هذا ليس خاصا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:23](#)

ومن كانت بالعموم الظاهر والفاظ الكتاب والسنة بعمومه تشمل جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم. الا ما جاء الاستثناء فيهم. فيكون والله اعلم تخصيص بمنافق زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بصحيحه. لان هذه الخصال قد توجد فيما بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)

كما ايضا نعم وبه اليه قال حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني ابو سهيل النافع ابن مالك ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله - [00:10:11](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. نعم. الرواد ايضا ثقافة المعروفين يحيى بن ايوب. ابن زكريا البغداء. ابو زكريا البغدادي - [00:10:30](#)

مقابر من الثقات قتيبة ابن سعيد. يقول الامام مسلم واللفظ ليحيى حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير ثقة ابو سهيل نافع ابن مالك ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا كذب اذا حدث - [00:10:50](#) هدد كذب واذا وعد اخلف واذا اتهم خان. وفي الاول ماذا كان اذا حدث كذب اذا احد غدر واذا واعد اخلف واذا خاصم فجر. هنا ثلاثة ومن الثلاثة ذكر شيئا جديدا - [00:11:12](#)

اذا اؤتمن خان. واذا اؤتمن خان فهنا قالوا الائتمان داخل في العهد والوعد لانه اخذ على واد انه يرده. واذا واد اخلف لكن الذي نقول في مثل هذا. والحديث جاء في بعض الاحاديث - [00:11:32](#) في بعض الاحاديث جاء اية المنافق خمس طمس ايضا ومن هنا قال الله اعلم القرطبي قال في المفهم قال في مثل هذا نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بما انه لا ينطق عن الهوى - [00:11:52](#)

ان هو الا يوحى. واذا قال ثلاث فواحي بثلاث ثم زيد له اربع ثم زيد له خمس ويكون هذه علامة على مخالفات اخرى اذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بما اوحى اليه - [00:12:17](#) الهوا وجاء ثلاث مرة ثم اوحى اليه باربع او خمس ثم اربع الى اخره. وهذه منوعة من غزال المنافقين تدل على مخالفات اخرى عامة وليس المقصود منه ان الاشياء او - [00:12:37](#)

الاثم ايضا ليس من ايات المنافقين حيث انه ليس من عمل المسلمين والمؤمنين فيكون من علامات المنافقين والكفار. ولذلك في كثير من من اتى فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه وامثالها يجعلونها في مسار واحد - [00:13:00](#) ان المؤمن ينبغي ان يكون نظيفا من جميع القاذورات من جميع المخالفات. نزيها حتى لا تشبه بالكفار ولا ان يتشبه بالمنافقين. نعم. وبه ليقل حدثنا ابو بكر بن اسحاق اخبرنا ابن ابي مريم - [00:13:27](#)

محمد بن جعفر قال اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة انه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المنافق ثلاثة اذا حدث كذب - [00:13:47](#) واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان من علامات من هذه التبعية معناه بعض علامات المنافقين ثلاث ولا يمنع ان تكون هناك علامات اخرى كما ويكون هذا هو التعويل الصحيح في اختلاف الحديث. ولا يقال ان الاحاديث مختلفة مرة كذا مرة كذا. لا. النبي صلى الله - [00:14:07](#)

عليه وسلم لا يأتي من عندي بشيء وهذا ذكره في مناقب كتاب المناقب النبي صلى الله عليه وسلم لخمسة لخمسة اسماء سم بعد ذلك زيدت له حتى عد بعضهم انه النبي صلى الله عليه وسلم له تسع وتسعين اسم - [00:14:31](#) وبعضهم قال ثلاثين ابن حجر قال وجدت للنبي صلى الله عليه وسلم باحاديث صحيحة ثلاثين اثما او ثلاثين ويكون على كل حال من علامات المنافق هذا مما اوحى اليه. اولا ثم زيد وسم زيد. هذا ما يدل عليه - [00:14:55](#)

الرجال ابن ابي مريم هو سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم الجمحي البصري ثقة محمد ابن جعفر معروف لديكم وهو جعفر ابن ابي الكثير وليس غندر هنا انما هو جاء محمد ابن جعفر ابن ايه؟ ابي كثير - [00:15:15](#) حبايبنا عبد الرحمن مولى عن ابيه. نعم وبه اليه قال حدثنا عقبة بن مكرم العامي انظروا هنا قال حتى في شرح نووي قال اما قوله في الرواية الاولى اربع من كن فيه كان منافقا. وفي الروايات الروايات - [00:15:35](#)

الاخرى اية المنافق ثلاث. ولا منافاة بينهما فان الشيء الواحد قد تكون له علامات كل واحد منهن تحصل بها صفته. ثم قد تكون تلك العلامة شيئا واعدا وقد تكون - [00:15:54](#)

ناسيا والله اعلم. نعم. وبه قال حدثنا عقبة بن مكرم العامي حدثنا يحيى بن محمد بن قيس ابو زكير قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الاسناد وقال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى - [00:16:12](#)

وزعم انه مسلم نعم اه اقبة ابن مكرم مكرم الذي يظهر انه مكرم بسكون الكاف ابن افلح ابنة جراد هكذا هلا عمي نسبة الى بني العم بطن من تميم هكذا قالوا - [00:16:32](#)

وبعضهم قال ان عمه كان من العلماء الفاضلين وكلما سئل قال حتى اسأل عمي حتى اسأل عمي فسموه عمي ايا كان هلاً قل لي هل مشهور بالعامية وكان مودبا ولد جعفر ابن سليمان صدوق له بعض الاوهام ويخطي كثيرا - [00:16:54](#)

ابن الامام رحمه الله اورد هذا الحديث من راو انزل من الدرجة الاولى. عقبة ابن مكرم بعضهم قال اختي كثيرا فهذا يكون درجته درجة الضعيف اذا انفرد لكن الامام قد وعدنا بانه - [00:17:17](#)

نذكر احاديث صحيحة ويتبعها احاديث فيها بعض الرواة الذين فيهم بعض الضعف. فلان موافق لما رواه الرواة الثقات اصحاب الدرجة العليا منها الحفظ والظبط. فهذا الحديث انظروا نفس الحديث الذي فيه قال - [00:17:37](#)

اه عقبة ابن مكرم هلا عمي ثقة اي نعم وقبيل ابن مكرم ابن العم ثقة لكن الذي باده هو يحيى ابن محمد يحيى ابن محمد ابن قيس. يحيى ابن محمد ابن قيس هو كان مؤدب ولد جعفر. وهو ضعيف. صدوق يخطئ كثيرا اذا - [00:18:02](#)

صادق اللهجة بنفسه لكن الحفظ ليس بمكنته كان ضعيف لحفظه ولذلك لكن الحديث فبمعناه صحيح في روايات اخرى. فاورد الامام رحمه الله واخرجه الترمذي ايضا هذا الحديث من طريق يحيى ابن محمد ابن قيس من طريق يحيى من طريق اخر غير عقبة ابن مكرم - [00:18:26](#)

من طريق يحيى ابن قيس نفس الطريق الى اخره وقال على كل حال قرأ اية المنافقين ثلاث. وان صام وصلى وزعم انه مسلم. زعما انه مسلم. وهذه تدل على الزجر او على التشديد لمن - [00:18:52](#)

اه يرتكب ايات المنافقين. وليس انه يخرج من الاسلام ويدخل في دائرة الكفر ابدا. لا يقال هذا لكنه كما قال غير واحد من العلماء مثل هذه الاشياء لا يفسر للناس حتى لا يتجرأوا لا يفسر - [00:19:19](#)

ان ينسى غير واحد من الائمة قالوا لا يفسر مثل هذه. من اتى كاهنا او عراف فصدقه ما يقول فقد كفر بما انزل على محمد قالوا لا تفسروه ارموا بين اكتاف الناس هكذا حتى يخافوا حتى يخافوا. لكن عند التحقيق اذا سأل احد هل صار كفر - [00:19:38](#)

هل مستحق القتل صار مرتدا؟ زوجته جاءت تسأل هل صار مرتدا؟ فماذا يجاوبك؟ لابد ان يفسر له هم لكنه يدل على انه من كل ما اطلق عليه الكفر من الامال التي فعله كفر - [00:20:05](#)

كذلك يعني وهذا من الكبائر قطعاً كما قالوا من كبائر الذنوب. نعم. وبه قال وحدثني ابو نصر التمار وعبد الاعلى بن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن داوود بن ابي هند عن سعيد - [00:20:25](#)

ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى ابن محمد عن ذكر فيه وان صام وصلى وزعم انه مسلم. نعم. ابو نصر التمار هذا ابو نصر التمار ثقة - [00:20:45](#)

اسمه عبد الملك بن عبدالعزيز قشيري النسوي ابن حماد ابن النصر الباهلي ويقال له النوسي قالوا ان بعضهم كان يعني قد سحب نصري اصله نصري وقالوا ابن النصر النصري فزحف بعضهم فاشتار نفسي. وهو نصري اصله. هكذا على كل حال في - [00:21:05](#)

بتفصيل في الترجمة ذكره وثقه اكثر الائمة رحمة الله عليهم فهو ثقة ان شاء الله. قال ابن حجر لا بأس به لاجل ان حاتم قال انه لا بأس به والا الامام احمد وابن معين ابن مهدي ابن عبد البر قال اجمعوا على انه - [00:21:36](#)

وعلى كل حال هو ثقة. ابن حجر يقول لا بأس به. لا بأس بدرجة انزل من درجة الثقة. فيعطى درجة الثقة ان شاء الله. نعم وقال اه حماد بن سلمة معروف داوود بن ابي هند بن دينار ثقة وهذا الحديث اخرجه الامام احمد ايضا - [00:21:56](#)

من طريق حماد بن سلمة من طريقين من طريق حماد بن سلمة عن داوود سيد بن هسيب واخرجه ابن حبان ايضا واخرجه ابن حبان ايضا. لكن اخرجه آآ حدثني ابو نصر التمار وعبد الاعلى ابن حماد - [00:22:17](#)

نحن رواية نصر آآ قال حدثنا حماد اه رواية تبدأ الالة وحدها ايضا اخرجها ابن منده في الايمان من طرق عدة انا عبد الاعلى ابن حماد انا عبد الاعلى ابن حماد نعم - [00:22:38](#)

وبه اليه قال باب بيان حال ايمان من قال لاختيه المسلم لاختيه المسلم يا كافر اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير - [00:22:58](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما. نعم - [00:23:15](#)

وهذا الحديث في الحقيقة ينبغي ان يشاء في هذا الزمان الذي قد انتشر من الشباب فيه التكفير وتعرفون ان هناك جماعات ان كان ان كانوا يسمون التكفير والهجرة كانوا يريدون ان يهاجروا الى البراري والقفار الى اخره على كل حال. قال الحديث ابو بكر ابن ابي شيبه معروف - [00:23:32](#)

محمد ابن بشر هو ابن الفرافسة من الثقات المعروفين وعبدالله ابن النمير الحمداني ثقة عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر ابن الخطاب ثقة ثبت النافع مولى بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:57](#)

اذا كفر الرجل اخاه فقد باء اي رجا فقد باء بها احدهما باء بهذه بهذه الخصلة اي بالكفر احدهما المكفر او المكفر لانه مثلا اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما. تفسيره ماذا يكون؟ معنى هذا ان المقبول له يا كافر - [00:24:16](#)

ان كان كافرا كفرا شرعيا فقد صار فقد صدق القائل. فقد صدق القائل وسارة رجع الى الى واذا ولا اثم على القائل في هذه الحالة وباء بها الم اقل له. وان لم يكن المقول له يا كافر كذلك رجعت - [00:24:46](#)

رجعت هذه الكلمة للقائلين معرته ومغبته للقائل كيف كفرت اخاك المسلم بدون حق فانت اما ان تكون كافرا ظاهر الحديث اي صار كافرا احدهما. وان قلنا ان هذه الاحاديث كلها من نواقض كمال الايمان - [00:25:13](#)

وليس الايمان الكامل. نعم وهنا احدهما بمعنى انه قد اثم اثما كبيرا. تحمل اثما كبيرا في هذه الحالة ولذلك درسوا ابن النووي رحمه الله قد فسر لنا قال هذا الحديث عند بعض العلماء اده بعض العلماء مشكلا لا شك ان هذه من المشكلات او من الاحاديث - [00:25:40](#)

التي اشكلت واشبه معناه واشتبه ولذلك الائمة لهم من اية كبيرة في فن من فنون علم الحديث. وهو مختلف الحديث مختلف الحديث ومشكل الحديث. فالمختلف الحديث قد يختلف حديث اخر ما حديث اخر - [00:26:11](#)

او وكل مختلف الحديث فيها اشكال. اذا كان لا عدوى ولا تيارا لا عدوى ولا تيران. فما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد. اذا كان لا يوجد ادوى ولا طيارة - [00:26:31](#)

فما معنا فقام العلماء الحمد لله الذين هم لهم قدم صدق في معرفته الكتاب والسنة النبوية فجمعوا بين الاحاديث ومعانيها الحديث ان الصحيحان فكان معناه لا يفر من المجذوم حتى لا يقع في نفسك شبهة بان - [00:26:49](#)

يعني التقائي مع المجذوم هو الذي نقل المرط الي ولا ادوى ابدى ينقل مرض بنفسه او لا ينتقل مرض بنفسه الى عهد اخر. اذا كان الانسان يجعله سببا ليس هو مخالف لامر الشريعة. فانت لاجل انه تؤمن بان هذا قد يكون سببا. اما ان يعتقد بان المرض بنفسه -

[00:27:14](#)

في قعدة هذا لا شك انه جعل لله شريكا هذا المرض لان واذا مرضت فهو يشفين يشفين فهو الذي يمرض هو الذي يشفي اذى وجلى. والحاصل هنا قال هذا الحديث الدال على ما مشكلة من المشكلات من حيث ان ظاهره - [00:27:44](#)

مراد وذلك ان مذهب اهل الحق انه لا يكفر المسلم بالمعاصي كالقتل والزنا وكذلك قوله لايخيه كافر من غير اعتقادي اعتقادي بطلان الدين الاسلام واذا عرف عرف ما ذكرنا فليل في الحديث احدهما محمول على المستحل الا ذلك. يعني قالوا اذا كان مستحيل

[00:28:04](#) -

الا لذلك ويجعل اخاه آا كافرا والله تبارك وتعالى قد حرم ان يقول لمسلم بدون دليل لكنه يقول لا هذا جاز لي او هذا دينكم وديني اني اعرف انه جاز لي فالمستحل في مواضع كثيرة - [00:28:31](#)

شالوه على كل حال كافرا مطلقا. وهذا يكفر فلا هذا باء بها. اي بكلمة الكفر وكذا حار عليك كما جاء بالحديث الا حار عليه رجع عليه. وما نى رجعت عليه الكفر. على كل حال كما قلت انه - [00:28:52](#)

يكون من من كبائر الاسوة. ولا يجوز للانسان الا ان يحتاد في كلمة ايه تكفير لايخيه المسلم. لانه اذا كفر بالفعل فكأنك احللت دمه ماله وعرضه فمفاسده كبيرة جدا. ولذلك ينبغي للمسلمين ان يعني - [00:29:12](#)

الجماعات قد تكون تخرج او افراد يخرجون بهذا الفكر ينبغي ان يحاربهم محاربة شديدة نعم. شيخنا في نسخة اكثر اذا اكثر في نسخة اذا اكثر الرجل اذا اكفر الرجل جاز في نسخة جاء في اذا اكفر الاكفار نسبة الى الكفر - [00:29:39](#)

اذا نصبت اخاك الى الكفر. كفر واكفر وهذه عبارة معروفة نعم. اذا نام وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل بن - [00:30:02](#)

قال يحيى ابن يحيى اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ قال لآخيه يا كافر فقد باء بها احدهما - [00:30:21](#)

ان كان كما قال والا رجعت عليه. رجعت عليه ليس معناه انه صار كافرا. الا اذا كان مستحلا كما قال والا اثمه الكبير قد يقع على رأسه. نعم. والرجال اثبات ثقات يحيى بن يحيى التميمي - [00:30:41](#)

يحيى بن ايوب المقابر تقاعيدا قطيبة معروف لديكم ابن سعيد علي ابن حجر ابن اياس السعدي اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير كلهم ثقات نعم بابا قال باب بيان حال ايمان من رغب عن ابيه وهو يعلم. هم. وبسندكم المتصل - [00:31:01](#)

ما في ما في وبسندكم المتصل حفظكم الله الى الامام مسلم ما في ما في هذه الثانية تقديم وتأخر النسخ موجودة فيها حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابي قال حدثنا حسين - [00:31:34](#)

المعلم عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر ان ابا الاسود حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه - [00:32:04](#)

الكفرة ومن ادعى ما ليس له فليس منا. وليتبعوا مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. آآ هنا الاسياء الباقية قد مضت - [00:32:24](#)

الاخرى مضت لكنه مسألة خاصة ليس من رجل ادعى لغير ابيه. وهو يعلمه ان اباه او هذا الذي ينسب نفسه اليه ليس اباه. ولذلك بوب باب بيان حال من رغب - [00:32:44](#)

انا ابي رغب عن ابيه يعني اعرض رغب في ابيه يعني اراده فيكون رغب عنه ورغب في كما في اللغة من الصلة او من حرف الجر قد قد تختلف وهذا امر واضح جدا. من رغب عن ابيه وهو يعلم ان من نسب اليه ليس اباه. او يعلم ان اباه - [00:33:04](#)

الذي يرغب عنه هو ابوه مع علمه هذا ما علمي هذا لماذا؟ لان الانسان ربما ينسب الى ابيه آآ على غير ابيه. هو صغير وكبر على هذا وهو لا لا يعلم وليس عليه مؤاخذه. انما العلم هو الذي يكون سببا للمؤاخذه. حدثني زهير ابن حرب عبد الصمد ابن عبد الوارث - [00:33:31](#)

قال حدثنا ابي عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حسين ابن ذكوان المعلم المؤدب عن ابن بريدة ان يحيى ابن يا عمر ابن بريدة هو عبد الله من الثقات المعروفين ان يحيى ابن يامر مضى بكم في اول حديث في صحيحه مسلم تابعي - [00:33:58](#)

الناب الاسود هو الدولي ابو الاسود الديني الدولي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه الصحابي الجليل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه ليس من رجل ليس - [00:34:18](#)

رجل ولما جاء قبله من وهذه يسمونه زائدة هكذا. لكن تأدبا لكتاب الله وسنة رسول الله لا نقل زائدة. لانها ما جاءت زائدة في الهيئة. وكان شيخنا محمد الامين الشنقيطي رحمه الله كان يرد ردا جميل - [00:34:39](#)

قويا على هذا القول. بان في القرآن والسنة مجاز لانه يقول المجاز يمكن ان يكذب ويقول لا اذا قلت للطالب او للطفل انت اسد يقول الطفل لا انا مو اسد. ليس عندي مخالف وليس عندي كذا. صحيح ولا ما هو صحيح؟ هل هل ما في القرآن الكريم؟ يجوز - [00:34:59](#)

ينكر احد مما جاء فيه. فلا يقال ان كلمة او الحرف في كتاب الله زائدة. لابد ان جاء سليمان خاص فليس رجل اقل تأكيدا. لكن لما جاء ليس من رجل فصار تأكيدا مؤكدا - [00:35:22](#)

اكثر ويقول ليس من رجل ادع لغير ابيه. وهو اي المدعي لغير ابيه يعلمه انه ينسب او يعلم ان اباه غيره الا كفر كفر هنا الكفر قطعاً الكفر بمعنى الكفر دون كفر وهو انه قد آآ حار عليه او باء عليه اسم - [00:35:42](#)

كبير جدا من الذنوب الكبيرة ارتكب بعد ان يكفر ويكون معنا كفر اي كفر نعمة الله تبارك وتعالى. الانسان له والد ابوه معروف امه معروفة ثم يذهب وينسب الى شخص اخر كأنه امه زنت - [00:36:09](#)

وجاءت بشخص من شخص اخر به فهذا هذه النعمة قد كفر بها هكذا فسروها ايضا. فقد كفر الا كفر. ومن ادعى ما ليس له فليس منا. قعد ايه براءة ليس منا كلمة براءة براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من مثل من فعل - [00:36:30](#)

هذا ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودع بداوة. الجاهلية ويكون متبري النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. هذا معناه ليس منا يعني لا علاقة لك - [00:36:50](#)

بهم وتبر النبي صلى الله عليه وسلم هو من امة محمد صلى الله عليه وسلم شريف وشرف. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منه فهذا شيء كبير. وهذا من علاماته الكبيرة - [00:37:10](#)

كل كلمة جاء في براءة النبي صلى الله عليه وسلم. لعنة الله عليه. غضب الله عليه. لعنة الملائكة والناس اجمعين فهذه من علاماته الكبيرة ومن ادعى ما ليس له ماذا به؟ كيف ما تفسيره؟ قد يكون تفسيره واسع جدا. واحد دخل في قوم وقال انا من الاشرار - [00:37:28](#)

زوجوني او كذا وقد انغشوا الناس او دخل شخص في قرية ويقول انا طبيب. يريد ان يتطبب ويتكسب بالطب الكذب. وليس عنده طب فيكون باسك وراءه مفاسد كثيرة مظاهر قصيرة لامة محمد صلى الله عليه وسلم. ادى ان عنده شهادة اخذ من - [00:37:50](#)

مجامعات وكذا يتكلم امام الناس العقيدة. وربما يكون تقييم عقيدته فاسدة. كل هذا داخل فيه ومن ادعى ما ليس له فليس منا الاية يحبون ان يحمدا يحمدا بما لم يفعلوه - [00:38:17](#)

وليتبوا مقعده من النار لانه اذا كان مسلما وقد ارتكب كبائر فمن عدل الله تبارك وتعالى ان يدخله النار ثم يطهره من ذنوب سم يخرجه فيدخله الجنة. وليتبوا مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال يا دوالله وليس كذلك - [00:38:39](#)

الا حار اي رجع عليه الكفر كما مضى تفسيره. نعم وبه اليه قال حدثني اخرجه البخاري رحمه الله هنا عند مسلم حسين المعلم عن ابن بريدة ان يحيى ابن يامر ابن بريدة او عبدالرحمن كلهم ثقة لكنه اخرجه الامام - [00:39:05](#)

رحمه الله قال حدثنا ابو معمر والمنقري قال حدثنا بالوارث عن الحسين هو حسين المعلم انا عبد شاهي بن بريدة هكذا فعين لنا ابن بريدة هو عبد الله نعم. وكذلك في موضع اخر. كذلك جاء عند ابن - [00:39:32](#)

ايضا بتسمية عبد الله بن بريدة. نعم وعند الامام احمد وغيرهم وفي الاسناد ثلاثة التابعيين. هنا من الهم ما يقولون انه من لطائف الاسناد لطائف الاسناد ثلاثة تابعيين على التوالي. عبد الله بن بريدة و - [00:39:52](#)

وابو الاسود ابو الاسود كان مخضرم ثقة كان كبيرا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يوفق ان يبايع النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال القرطبي في المفهم وذكر قال هذا الانتساب بغير الاب او لغير الاب انما يفعله اهل الجفا والجهل والكبر - [00:40:18](#)

والكبر لخسة منسب الاب ودنائه فيرى الانتساب اليه عارا ونقصا في حقه. هذا في العقيدة شيء ليس صغيرا كانه يريد ان يتنكر من ابيه لاجل ان ان اباه مزارى ولان زراء او - [00:40:44](#)

صاحب غنم وكذا. فمن فعل ذلك مستحلا فهو كافر حقيقة. اما اذا كان غير مستحل فيكون الكفر المذكور في الحديث كفران النعمة والحقوق. نعم. فقد كفر نعمة الابوة الحقيقية اصالة النسب كفر هنا - [00:41:04](#)

زيدو وبه اليه قال حدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن عراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا ترغب - [00:41:24](#)

عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. الله اكبر. هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا على كل حال هارون بن سعيد شيخ مسلم رحمه الله هارون ابن سعيد ابن الحيثم ابن محمد الايلي ليس - [00:41:47](#)

في بعضنا يتصاحف ويقول لي ايلي بفضل الهمزة والسكون التحتية السعدي ثقة. عمرو بن الحارث بن يعقوب ساري ثقة فقيه جعفر ابن ربيعة ايضا من الثقات المصري اراك ابن مالك الغفاري الكتاني المدني. ثقة فاضل واخرجه البخاري ايضا قال حدثنا - [00:42:07](#)

ابن الفرغ قال حدثنا ابن وهب بدل هارون ابن سعيد عدة نواب عند البخاري رحمه الله متابع لهارون ابن سعيد هو شيخ البخاري اصبح ابن الفرغ مثله سندا ومدنا فا على كل حال لا ترغبون ابائكم فمن رغب انا ابيه فهو كفر - [00:42:35](#)

وهو اي فعله هذا كفر بنعمة الله تبارك وتعالى. او كذب آ المدة مدعي على الله تبارك وتعالى مما كان من الله تبارك وتعالى انه من نطفة غيره لكنه - [00:43:04](#)

بانه كذب ايضا كما قالوا انه كفر وكذب على الله تبارك وتعالى. نعم وبه اليه قال حدثني عمرو الناقد قال حدثنا هشيم ابن بشير قال اخبرنا خالد عن ابي عثمان قال لم - [00:43:24](#)

دعي زياد لقيت ابا بكرة رضي الله عنه فقلت له ما هذا الذي صنعتم؟ اني اني سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول سمع اذناي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو - [00:43:42](#)

من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام رجال الثقات حسين ابن بشير مدلس الا انه هنا سرها بالاخبار. خالد بن عبدالله وهو الطحان. ها؟ خالد النيران الحدة - [00:44:02](#)

خالد الحدائي بن المهران عن ابي عثمان وهو عبد الرحمن ابن المل النهدي قال لما ادعى زيادة زياد من هو زياد ابن سمية او زياد ابن ابيه او زياد ابن امه هكذا كان ينسب هذه النسب كلها لم - [00:44:29](#)

زيادة او ادعى زيادة. زيادة لم يدعي انما لما جاء القصة في العقيقة قد ذكره الائمة بالتفصيل رحمة الله عليهم العواصم من القواسم الابن العربي ذكر ومن جملة ما كانوا يأخذون او - [00:44:51](#)

اه يعيبون معاوية رضي الله عنه انه استلحق زيادا بابيه فجعله اخا له. فجعله اخا له. والمسألة في الحقيقة ليست هي على كل حال الا كما قال هو نفسه رحمة الله عليه. قال - [00:45:14](#)

في صحابة رسول الله لا يجوز لنا ان نتكلم فيهم بسوء الظن سبحانه هذا بهتان عظيم. انما نبخ لهم الاعذار ما هو العذر معاوية رضي الله عنه وغيرهم من الصحابة كانوا حديث عهد بالايمان - [00:45:34](#)

وكان الناس يرسلون دماءهم اماؤهم للتكسب. فاذا قد يكون يقع على المرأة في طهر واحد على الجارية عدة اشخاص وكانوا يتكسبون وهو الذي جاء فيه مهر البغي. يسمى مهر البغي وهو حرام. كان كانت تتكسب وتأتي سيدها - [00:45:55](#)

ولذلك جاء عدة اشخاص يقعون على المرأة في طهر واحد فتحمل من من حملت ما يعلم. هذا الباب كما ذكر اللوسي في معرفته احوال العرب كتابا ذو اتمام العرب في معرفة احوال العرب. كتاب جيد. قال قد احدث في العرب ناس يسمون - [00:46:21](#)

هنا القائمين قايف قيافة اصحاب القيافة والمنجمين وغيرهم من طرق اخرى. لكن من اين؟ هو ينظر في المولود وينظر في من وقعوا عليه ثلاثة اربعة ويقول هذا شبهه بفلان يلاط هذه كلمة خاصة انه يلاطوا ان ينسب اليه ينسب اليه - [00:46:49](#)

في الجاهلية ابو سفيان رضي الله عنه وقع على ام سمية ام زياد اه لما عرف وفي الاسلام فقالوا ان هذا شبهه ابي سفيان فابو فمأوية رضي اصطلح قهماؤه. ثم بعد ذلك جعله من اهل الحل والعقد في بعض المناطق. هو الذي يذكره. قال لما ادعى زياد - [00:47:17](#)

من المدعي هو معاوية رضي الله عنه. هنا قال فمعنى هذا الكلام الانكار على ابي بكرة. وذلك ان زياد هذا المذكور هو المعروف بزياد ابن ابي سفيان. ويقال له زياد ابن ابيه. ويقال زياد ابن امه. ويقال زياد ابن - [00:47:49](#)

تسعمية وهو اخوه ابي بكرة لانه كان يعرف بزياد ابن عبيد الثقفي. ثم ادعاه معاوية ابن ابي سفيان والحقه بابيه ابي سفيان وسار من جملة اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي ابن ابي طالب - [00:48:09](#)

في هذا قال ابو عثمان النهدي لابي بكرة ما هذا الذي صنعتم؟ وكان ابو بكرة رضي الله عنه ممن انكر ذلك اجرى بسببه زيادة وحلف الا يكلمه ابدا ولعل ابا عثمان لم يبلغه انكار ابي بكرة حين قال له هذا - [00:48:29](#)

الكلام او يكون مراده بقوله ما هذا الذي صنعتم؟ اي ما هذا الذي جرى من اخيك ما اقبحه الى اخر الى كل قالوا ان ليس هو الذي ادعى ادعيا وهذا كفر وهل نقول ان معاوية رضي الله عنه اذا كان يستلحقه فقد كفر لا ينبغي الا هذا ونقلت - [00:48:49](#)

بعض الاقوال بشدة قالوا اتركوا هذه الهرة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هؤلاء الروافض في حقيقتي كان لهم

دور كبير في نشر هذا وكذلك صنع او في نسمة كثير من المعاييب الى معاوية وكذلك الى يزيد وغيرهم وغيرهم - [00:49:16](#)

الكتاب العواصم من القواسم فيه رد جيد. كذلك ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى الجزء العشرين له عشر صفحات قد نقي

وحقق المسألة تحقيقا جيدا يمكن ان ينذر. خلاصته انهم - [00:49:43](#)

اجتهد باي خطأ. حتى الحروب التي وقعت بين الصحابة ما حق ولا استقام ان يحوم فكرك بان احدا منهم تعمد قتل المسلمين او تعمد

ان يكون يبدأ الحرب بدون سبب كلهم كانوا مجتهدون - [00:50:03](#)

هذا كان مطالباً دمي عثمان واولئك كانوا يقولون ان القتلة في جيش علي رضي الله قتلوا عثمان فاولا اولاً يقبض عليهم يقتلون ثم

بعد ذلك نبأيع. حصل على كل حال هذا اجتهدا - [00:50:23](#)

يكونون حتى صرحوا قالوا يكون لهم اجر الاجتهاد. ان كان مخطئاً فاجر واحد. وان كان مصيباً فاجران. هكذا ذكروا. هذا خلاصة الكلام

في مثل هذا ان شاء الله. او في اي شيء من الخلاف - [00:50:47](#)

الذي حصل بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى القتل والقتال الذي ما كفر احدهم الاخر. بعدما وقع وزع وضعت

الحرب اوزارها وبعدها ساروا يدا واحدة ما كفر بعضهم بعضاً لاجل هذا. فدل على انه ما حق ولا استقام لعهد ان ينسب الى احد منهم

- [00:51:07](#)

الكفر لكن الروافد قاتلهم الله الذين هم على كل حال من اول دين الاسلام كانوا ضد الاسلام كانوا يحيكون في كل مناسبة ما يضر

الاسلام والمسلمين والسنة. نعم فقال ابو بكر رضي الله عنه وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. وبه اليه قال -

[00:51:33](#)

ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة وابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد وابي بكر رضي الله

عنهما. كلاهما يقول سمعته اذناي ووعاه قلبي. محمداً - [00:52:01](#)

صلى الله عليه واله وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه. فالجنة عليه حرام. نعم. من ادعى اذا كان يدعي هرباً

من خصه ابيه وترفع من عند نفسه فليتبوأ مقعده من النار كما جاء والله المستعان. نعم - [00:52:21](#)

قال باب بيان قول النبي صلى الله عليه واله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وبه اليه قال حدثنا محمد بن بكار ابن الريان.

وعون بن سلام وعون بن سلام. قال حدثنا محمد بن طلحة - [00:52:46](#)

قال حاء وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن

جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن زيد عن ابي وائل عن عبد الله - [00:53:06](#)

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. هم. ال زيد فقلت لابي

وائل انت سمعته من عبد الله يرويه. انت سمعته انت سمعته - [00:53:26](#)

من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نعم وليس في حديث شعبة قول زبير لابي وائل. نعم. اه محمد بكار

ابن الريان. الهاشمي البغدادي ثقة عون ابن السلام هكذا - [00:53:46](#)

ليس السلام بتشديد اللام عون ابن سلام القرشي مولى بني هاشم. ثقة ايضاً قال حدثنا طلحة ومحمد ابن طلحة ابن مصرف الياامي

صدوق له بعض الاوهام تحويل الى اسناد اخر قال الامام مسلم وحدثنا محمد المثنى - [00:54:06](#)

متابعاً لمحمد البكار قال حدثنا عبدالرحمن المهدي الامام قال حدثنا سفيان وقالها وحدثنا محمد المثنى قال حدثنا محمد جعفر. حدثنا

شعبة قل كلهم عن زيد. كلهم كم صاروا هون - [00:54:28](#)

ثلاثة منهم سفيان ومنهم محمد ابن كلهم الزبير وزيد ابن الحارث الياامي. انا بوائل عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:54:47](#)

سباب مصدر صبة يصب صبا وسباباً كذلك يأتي من السباب على وزن فعال مصدر من بابي المفاعلة سابة يساب مسابة وسباباً. مسل

قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا فهنا سب المسلم من جهة واحدة اذا كان يسب فقد فسق وقتل وقتل اذا - [00:55:14](#)

كان يقتل والثاني لا ليس يدافع عنه وقتله فهذا اذا كان مستحلا لقتله فقد كفر والا فقد اتى باثم كبير كاد ان يكون كفرا وفي قتل المسلم خاصة كما قال ابن عباس رضي الله عنه لا توبة له. هذا قول ابن عباس - [00:55:47](#)

كان يقول انه انى له التوبة. ليس له توبة. لكن يقال انه من رحمة الله تبارك وتعالى انه جعل له حقا خاصا وجعل الناس عامة حقا عاما فكل واحد يقام يؤخذ منه حقه يوم القيامة. فان كان القاتل اصلها تاب واصلها وبين - [00:56:11](#)

ويكون ان شاء الله ربنا يرضي المقتضول ويرضي القاتل كليهما ويدخلهما الجنة. وهذا ليس ببعيد من رحمة الله تعالى. والا يذوق وبال امره قتل اخيه حتى ينقى من ذنب القطر ثم يدخل في الجنة. فهنا على كل حال سابق - [00:56:36](#)

ابو المسلم فسوق الفسق هو الخروج للطاعة. فسقت النحل. فسقت التمرة يقولون. التي تكون قد وصلت الى حد اذا جعلت يدك على قصره تخرج بمخه نواه. فسقت التمرة. كذلك الانسان الذي يسب - [00:57:02](#)

والمسلم كانه خرج عن دينه. كذلك اما قتاله كفر وهذا معناه انه اذا كان مستحلا والا يكون على كل حال مرتكبنا الكبيرة من اكبر الكبائر هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من طريق شعبة عن زبيد. ومن طريق العاصم قال هددنا - [00:57:22](#)

شقيق نعم زبيد ان شقيق وابو وائل سماه شقيقا قال عبد الله قال قال عبد الله والترمذي ايضا من وكيع او طريق وكيع آ حدثنا سفيان ومن طرق اخرى اه ايضا كثيرة. وهذا اه لا شك انه يكون من الامال التي يخالف الايمان قد يكون ايمان - [00:57:45](#)

مطلقا قد يكون ايمانا كاملا. نعم لما كان على كل حال سباب المسد وقتاله كفر قال زبيد قلت لابي ويل انت سمعت ابن عبد الله يرويه عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه - [00:58:10](#)

وسلم. نعم زيادة التحقق والله اعلم. ليس يتهم بعضهم بعضا. وليس في هدية شعبة قول زبيدة. يعني في حديث الاخرين الذي محمد ابن طلحة وغيرهم هم الذين جاء فيهم قول شعبة - [00:58:27](#)

قول ابي وائل انت سمعت من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث على كل حال آ يعني بعض المرجئة رجب قد اتهم بعض فقهاء المرجية ابا وائل في رواية هذا الحديث - [00:58:47](#)

قالوا انه كذب لانه يقول يعني هناك خوارج الذين يكفرون المسلم بارتكاب الكبيرة تكفيرا مخرجا من الملة واقصاهم المرجية الذين يقولون لا يضرهم تصديق القلب اي عمل يعمله المسلم وكان قال ابن رجب قد اتهم بعض فقهاء المرجئة ابا وائل في رواية هذا الحديث - [00:59:11](#)

اما ابو وائل فليس بمتهم بل هو الثقة العدول او الثقة العدول او العدل المأمون. وقد رواه ما هو عن ابن مسعود ايضا ابو عمرو الشيباني. وابو الاحوس وعبدالرحمن ابن عبد الله ابن مسعود. لكن - [00:59:42](#)

فيهم من وافقه ورواه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم من سعد ابن وقاص وغيره. واخرج النسائي من طريق ابو داود الطيالسي قال قلت لمحمد سمعت منصورا وسليمانا وزبيدا يحدثون عن ابي وائل عن عبد الله ان رسول الله - [01:00:00](#)

اي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. من يتهم او من تتهمه اتهم منصورا؟ اتهم زبيدا؟ اتهم سليمان؟ يعني العاصم؟ قال لا ولكن ابا وائل فهذا الذي اشار اليه ابن رجب ان بعضهم كانوا يتهمونه يقول هذا كذب ابو وائل على عبد الله بن - [01:00:23](#)

ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم ان سباب المسلم فسوق وقتاله كفر سباب لا يضره في شيء والقتال لا يضره شيء هذي في الحقيقة ان كان يوجد في هذا الزمان من هذا النوع من ممن يدعي الاسلام فينبغي ان يستتاب نرجو الا يكون - [01:00:51](#)

وان كان الخوارج موجود لكن موجودين. لكن هل يوجد مرجئة بهذا المعنى؟ فاذا نحن نقتله ولا يضره شيء نقتل ولده ولا يضرنا شيء. نحن نحتج على عقيدته هذه الامور. فيرجي من هذا الامر. نعم. ايرجي من هذا - [01:01:14](#)

آ هذه الحماقة نعم كانوا يتهمون انه كذب على عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل شباب المسلمين فسوقا وليس فسقا ولا كفرا. نعم الله المستعان. يعني الاسلام ابتلي بفرق شتى - [01:01:34](#)

في الحقيقة في تاريخ الاسلام وترك اثره لعله الى يومنا هذا يوجد من اوائل الاسلام. حصل الرفض والتسيب تأليه عيسى علي رضي

الله عنه. الا هو ما هو كذا والخوارج ايضا كفروه وكفروا غيره. ودعى ايضا بعد المعتزلة وغيره مشاعرة. والله المستعان. ويجب على المسلم ان يرجعوا - [01:01:54](#)

الكتاب والسنة في كل ما يأتون ويذرون صلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:02:21](#)

لا حول ولا الله اكبر لا اله الا الله يقول الاخ لماذا لا نجد مسلما في اواخر كتابه ذكر هذا بالتفصيل في نسبة الزيادة لصاحبها وغيرها من لطائف الاسناد انت تستخرج - [01:03:33](#)

وانت تقول لكنه زيادة اهو ابن فلان مثلا اذا كان الشيخ مثلا قال حدثنا زائدة وهو يقول لا يقول ابن ابي زكريا لان شيخه ما تكلم هذه دقة وامانة. فيقول اهو ابن ابي زائدة مثلا. وهكذا - [01:06:02](#)

ويقول الاخ لماذا لا ذكر التفصيل في نسبة الزيادة لصاحبها وغيرها من لطائف الاسناد طيب اقلب ان شاء الله واجيب اي باب من ابواب اخرى ننظر فيها ان شاء الله قد فعل ان شاء الله - [01:06:22](#)

مشيتا واحدة الى اخر الكتاب ان شاء الله احسن الله اليك. هل يوفى من الحديث التفريق بين النفاق العملي الذي قد يصيب المسلم بين النفاق العقدي الذي هو من خصائصه؟ هذا واضح جدا. يفرح - [01:06:40](#)

من حديث التفريق يعني من منافق خالصا ما نوى انه في الدرك الاسفل من النار ما قالوا ويجب ان نفهم ما فهم الصحابة رضوان الله على اجمعين. الاحاديث لا ينبغي وكذلك كتاب الله ان نخرج من في فهمهما من فهم السحابة - [01:06:55](#)

نعم الذين امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا المخاطب بهذا من؟ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدائما نقول اه اصحاب العقائد وغيرهم انتم ما امنتم بالله بمثل ما امن صحابة رسول الله. ان كان الاجماع غسل في شيء ما في - [01:07:15](#)

زمن الصحابة فالعقيدة على الاصطواء وغيرها ما احد تكلم. لكن القوم لا يفقهون فضيلة الشيخ سمعت مقولة تقول قاعدة اي مسلم يرتكب اي كفر اكبر فهو كفر نوء لا كفر عينه. ايش معنى كفر نو - [01:07:43](#)

لا كفر عين هذه هذا لغز من الذي قال هذا وسمعت منه من احد كفر اكبر قل اكثر ما يقولون انه كفر مخرج من الا او كفر دون كفر. دون الكفر المعروف مخرج من الله يعني اقل منه. وهو يدخل في الفسق ويدخل في - [01:08:02](#)

لكنه هذا الذي هو كفر نوع لا كفر عين ايش معنى كفر عين لا هو معروف هذا هذه من اوارط الاخرى للدليل الدليل قد تعرض عوارض اخرى. ونقول متى يحكم باداغير؟ هذه قاعدة عامة لكن المعين الشخص المعين متى تكفره - [01:08:24](#)

لعله لم يكن بلغه الحكم بعد ما تبلفه وما ذلك اذا كان يتماذى ويعاند فهو الذي يحكم عليه وهذا امر واضح وقال انا لا اؤمن ان الله خلق السماوات والارض. انا لا اؤمن بشيء اسمه الله. وانا اكفر بالله وملائكته ورسله واليوم الى اخره القدر. فهذا كفر - [01:09:00](#)

كفر نوع لا كفر عون. ايش معنى؟ ايش معنى كفر النوع لا كفرا؟ هذا كفر صراح جد يعني بزمة صاعدة بارك الله فيك لا يجوز القول بأنه قل قد يكون امسكتكم ام امسكتموه من مجاهل افريقيا - [01:09:21](#)

وما يفهم اي شي وربما اذا اسير من خلقك وكذا او في لغة خاصة له يقول ما اعرف من الممكن ان يكون يتربى لا يحكم عليه بالكفر وكنا معذبين حتى معذبين حتى نبعث رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:09:43](#)

- [01:10:06](#)